

فضيلة الشيخ عثمان الخميس جمع السنة وتدوينها

عثمان الخميس

عن جمع الحديث وعن تدوينه بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم. والله استاذنا آلا لو فرقنا بين ثلاثة امور نعم لو فرقنا بين الكتابة والتدوين والتصنيف عندنا كتابة وعندنا تدوين وعندنا تصنيف. نعم. اما الكتابة فكانت في زمن النبي. عليه الصلاة والسلام. صحيح لم تكن بذلك التوسع -

00:00:00

الكبير لكن في كتابة. نعم كتاب علي ثم قال الا ما في هذه الصحيفة. نعم. اللي هي في القصاص والديات في اه لا يقتل مسلمون بكافر. طيب. نعم عندنا آلا ما كثرا عبد الله بن عمرو بن العاص -

00:00:26

عندنا من قال امر النبي بالكتابة عندنا كتاب عمرو ابن حزم في الصدقات القصد ان الكتابة كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الكتابة ككتابة. نعم. الم يزيدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كتابة مما -

00:00:45

آلا حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا شك لا شك الكتاب الزمني كانت اقل. نعم. ثم بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم في زمن التابعين يعني زادت الكتاب وصار فيه نوع من -

00:00:59

الاهتمام. نعم. يعني من اهمها صحيفة اه طبعا قلنا الصادقة. نعم. اللي هي ما كتبه عبدالله بن عمر ثم صحيفه همام بن منبه يعني اه قريب من اه مية واربعين حديث مية وثمانين مية وثمانين حديث تقريرا او مية واربعين حديث هي التي حدث به همام بن منبع عن ابي هريرة يسمونه صحيفه همام -

00:01:09

من منبه. نعم. طيب صحيفه كاملة. طيب. وصار بعد ذلك يعني التدوين. هناك من يدون الاحاديث التي يعني تبلغه يدونها ويكتبها. نعم ما الفرق بين الكتابة والتدوين شيخنا الكتابة يعني آلا اشياء يعني مفرقة طيب هذا يكتب وهذا يكتب لكن التدوين ان يجمعها -

00:01:29

في كتاب. نعم. فيجمعها في كتاب واحد. نعم. المدونات جاءت يعني مجموعة من مدونات دونت كما وقع من همام بن منبه كما وقع من آلا الليث ابن سعد عبد الرحمن ابن ابي ذئب آلا ثم بعد ذلك آلا ابن جريج -

00:01:52

نعم. لما كتب ابن اسحاق لما كتب ثم جاء اللي هو المرحلة الثالثة مرحلة آلا و جاء في آلا طبعا تدوين باامر عمر ابن عبد العزيز. نعم.

وهذا ما يسميه اهل العلم بالتدوين الرسمي. نعم. يعني كان في تدوين اللي هو الفردي. نعم. حتى جاء التدوين -

00:02:12

ال رسمي وهو باامر عمر ابن عبد العزيز لما امر عمر ابن حزم عمر ابن حزم آلا ابو بكر عمر ابن حزم وامر آلا نعم ان يدون سنة النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. فدونت السنة -

00:02:32

ودون اهل العلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ابن عبد العزيز حكم من تسعة وتسعين الى مئة وواحد. نعم. يعني خالل السنطين هاتين. نعم. ترى حكمه سنتان سبحان الله -

00:02:48

اصلح الله به. نعم رضي الله عنه ورحمه. فالشاب دونت السنة لكن آلا تصنيف مصنفات في السنة وكذا لتأخرت قليلا يعني جاءت في نهاية القرن الثاني الامام مالك رحمه الله تعالى في الموطن. نعم. وهو من اول المصنفات تقريرا هو مع آلا موطا اخر لابن ابي الذئب. لكن سبحان الله كتب الله الشهرة اللي -

00:02:58

ما طليت بن سعد. نعم. الاوزاعي دون لكن ما وجد يعني لكن المهم انه جاء التصنيف موطا الامام مالك طيب وهو من اقدمها كموجود حاليا. نعم. وعندنا بعد ذلك جاء الطيالسي. هم. طبعا الامام مالك مئة وتسعة وسبعين توفي -

00:03:24

في مئتين واربعة وايضا كتب مسنده ثم بعد ذلك توالى الكتب من الامام احمد في مسنده اه طبعا القرن الثالث الهجري. نعم تقريرا هو

هو يعني المرحلة الذهبية للتدوين القرن الثالث الهجري. نعم - [00:03:43](#)
مشى الطيالسة وصنف من ابي شيبة. مصنف اه عبد الرزاق. مسنند احمد. الكتب الستة البخاري. مسلم الترمذى ابو داود. النسائي بن
ما حتى يعني ابن خزيمة وبن حبان طبعاً عندك جاء بعد ذلك يعني بعد هؤلاء - [00:04:03](#)
آآ اسحاق ومدد بن مسرهد وغيرهم ثم جاءت بعد ذلك جاءت دارقطني وثم البيهقي فالحاكم وهكذا. نعم اسبقها هنا هو نعم هو
موطأ آآ الامام مالك. تقريباً هو الاسبق. نعم. هو الاسبق. [00:04:26](#)
وهنا النزاع في ماذا؟ في الصحة يعني آآ نحن نقول ان آآ اصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى هو صحيح الامام البخاري. هكذا
لما تحرى فيه من الدقة ولكن يذهب البعض آآ الى ان موطأ الامام مالك هو الاصح. ما رأيكم - [00:04:48](#)
والله ما ادري لعل هذا البعض من المتقدمين لكن هو الاصل اه تقريباً شبه اجماع عند اهل العلم ان صحيح الامام البخاري هو المقدم.
نعم، لكن هي جاءت مقوله عن الامام الشافعي - [00:05:08](#)
نحو الله تعالى قل لا اعلم على تحت اديم السماء اصح من موطأ الامام مالك هذا جاءت على الامام الشافعي نعم الله تعالى. لكن هذه
المقوله اني يمكن يعني يعني فهمها - [00:05:20](#)
فهمها صحيحاً. نعم. اذا علمنا ان الشافعي لم يرى يعني صحيح البخاري. نعم. يعني البخاري ولد بعد وفاة الشافعي بعشرين سنة. نعم
طيب ثم بعد ذلك صنف كتابه خلال اربعين سنة ما رأى البخاري الشافعي رحمة الله تعالى ما رأى صحيح البخاري ولا رأى البخاري اذا
هو تحدث عن اصح كتاب كان موجوداً في عصره - [00:05:34](#)
في عصره نعم لا شك انه موطأ الامام مالك كذلك. نعم. اي نعم. اذا لماذا ينتقدون الامام البخاري؟ لماذا يسيئون الى وربما يريد البعض
ان يعيد النظر في صحيح البخاري - [00:05:58](#)
والله استاذني انا يعني اتصور هؤلاء بين رجلين اما رجل يعني جاهل يعني لا يدرى ماذا يقول واما رجل حاقد يريد ان يطعن هذا
الدين واما الجاهل فهذا يعلم. يبين له. لأن الانسان احياناً يتكلم في اشياء لا يعلمها - [00:06:14](#)
ولا يدرى قيمتها وقدرها فيستنزل به القدم. يعني يبين له اه كيف جمع البخاري هذا الكتاب لماذا تسامم اهل العلم على القول بصحة
هذا الكتاب وانه اصح كتاب بعد كتاب الله تبارك وتعالى اصح كتاب انه هو البشر - [00:06:36](#)
هذا الكتاب اللي هو كتاب صحيح الامام البخاري رحمة الله تعالى. يعني عندما يجمع العلماء وهم من هم؟ رحمة الله تبارك وتعالى
في الدين والورع ويقول مثلاً بل ان بعضهم قال كلمة هو القاضي عياض - [00:06:55](#)
رحمه الله تعالى يقول لو قال رجل امرأتي طالق ان لم يكن صحيح البخاري كله صحيح والبخاري ومسلم كله صحيح طيب يقول لا
تطلق زوجته. نعم. الى هذه الدرجة طيب فيأتي انسان ان يقول له اعادة النظر هذا فليعد النظر هنا ما عندنا مشكلة يعني لله الحمد
والمنة آآ بساط البحث - [00:07:09](#)
تروح. نعم. لكن كن نقول لمن يريد البحث كن يعني منصفاً اثناء بحثك طيب كما بحث اهل العلم نعم انصف الامام البخاري في
صحيحه وابحث ما عندنا اي مشكلة في البحث نحن. نعم بارك الله فيكم - [00:07:31](#)